

لقاء بين رئيس الاستخبارات التركية ووفد حماس في إسطنبول



الاثنين 23 مارس 2026 10:40 م

استقبل رئيس جهاز الاستخبارات التركي، إبراهيم قالن، وفداً من حركة المقاومة الإسلامية حماس في مدينة إسطنبول، في اجتماع موثع ركّز على تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، ولا سيما في قطاع غزة والقدس والضفة الغربية، وسط استمرار التوترات والانتهاكات الإسرائيلية.

وبحسب مصادر أمنية تركية، نقلت تفاصيلها وسائل إعلام محلية، فقد ناقش اللقاء جملة من الملفات الحساسة، في مقدمتها ضرورة توحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة السياسات الإسرائيلية، والتصدي لأي محاولات لفرض وقائع جديدة على الأرض، سواء في غزة أو في القدس، التي تشهد تصعيداً متكرراً في الآونة الأخيرة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن المرحلة الحالية تتطلب تنسيقاً سياسياً وميدانياً أكبر، في ظل استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية والانتهاكات بحق المدنيين الفلسطينيين، حيث تم التطرق إلى الهجمات المتواصلة التي تستهدف مختلف المناطق الفلسطينية، وما تسببه من تداعيات إنسانية وأمنية خطيرة تهدد استقرار المنطقة بأسرها.

وفي سياق متصل، تطرق اللقاء إلى اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مع التركيز على المرحلة الثانية منه، حيث شدد المشاركون على ضرورة الالتزام الكامل ببنود الاتفاق، خاصة ما يتعلق بوقف العمليات العسكرية وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل ودون عوائق، في ظل الأوضاع الإنسانية المتدهورة داخل القطاع.

كما ناقش الاجتماع آليات مواجهة التصعيد في الضفة الغربية، بما في ذلك تنامي الأنشطة الاستيطانية والهجمات التي ينفذها مستوطنون، إلى جانب الإجراءات الأمنية الإسرائيلية التي تستهدف الفلسطينيين، وهو ما اعتبره الطرفان عاملاً إضافياً في تأجيج الصراع وتوسيع رقعته.

وفي لفتة سياسية لافتة، أعرب وفد حركة حماس عن تقديره للدور الذي تلعبه أنقرة في دعم القضية الفلسطينية، موجهاً الشكر للرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الجهود المبذولة لتحقيق التهدئة والسعي نحو سلام دائم في قطاع غزة، في وقت تؤكد فيه تركيا استمرارها في لعب دور الوسيط الفاعل على المستويين الإقليمي والدولي.

وتأتي هذه التحركات في إطار مشاركة تركيا في الجهود الدولية الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار، حيث كانت أنقرة ضمن الدول التي دعمت المبادرات السياسية لإنهاء الحرب، وتسعى إلى ضمان التزام جميع الأطراف، وخاصة إسرائيل، ببنود الاتفاقات التي تم التوصل إليها برعاية دولية.

ميدانياً، لا تزال الأوضاع في غزة تشهد توتراً مستمراً، في ظل خروقات متكررة لاتفاق وقف إطلاق النار، حيث تشير بيانات وزارة الصحة الفلسطينية إلى سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح منذ سريان الهدنة، ما يعكس هشاشة الوضع الأمني واستمرار المخاطر على المدنيين.

ومنذ اندلاع الحرب في أكتوبر 2023، تعرض قطاع غزة لدمار واسع النطاق، طال غالبية البنية التحتية، وسط أزمة إنسانية غير مسبوقة، مع ارتفاع أعداد الشهداء إلى عشرات الآلاف، الأمر الذي يزيد من الضغوط الدولية لإيجاد حل شامل ومستدام يضع حداً للصراع المستمر.